

عنوان التقرير
اخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالبه/ حركة حسين محمد ال عطوة

إشراف/
د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة دور إدارة التدريب الإداري في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالملكة العربية السعودية

المقدمة

يُعد البحث العلمي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات للوصول إلى المعرفة الصحيحة واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية. ومع التطور المتسارع في مختلف المجالات العلمية والإدارية، ازدادت الحاجة إلى الالتزام بمجموعة من الضوابط الأخلاقية التي تنظم العملية البحثية وتحافظ على نزاهتها ومصداقيتها. ومن هنا برز مفهوم أخلاقيات البحث العلمي بوصفه أحد الركائز الأساسية التي تضمن سلامة الإجراءات البحثية وتحمي حقوق المشاركين وتحافظ على الثقة في النتائج العلمية.

وتشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة المبادئ والمعايير التي يجب أن يلتزم بها الباحث أثناء جميع مراحل البحث العلمي، بدءاً من اختيار موضوع الدراسة، ومروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيق المصادر. كما تهدف هذه الأخلاقيات إلى منع الممارسات غير المشروعة مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات

والتحيز في عرض النتائج، مما يسهم في تعزيز جودة البحث العلمي وتحقيق الفائدة المرجوة منه.

وتزداد أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في الدراسات الإدارية التي تعتمد على جمع البيانات من العاملين والموظفين، حيث تتطلب هذه الدراسات المحافظة على سرية المعلومات واحترام خصوصية المشاركين وضمان استخدام البيانات لأغراض علمية فقط. كما أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يسهم في تعزيز ثقة المشاركين بالباحث ويشجعهم على تقديم معلومات دقيقة وصادقة.

ويأتي هذا التقرير في إطار دراسة موضوع “دور إدارة التدريب الإداري في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية”، حيث يهدف إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية والقضايا الأخلاقية المرتبطة بها، بالإضافة إلى تطبيق هذه المبادئ على موضوع الدراسة بشكل عملي بما يوضح كيفية الالتزام بالأخلاقيات أثناء تنفيذ البحث.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي حجر الأساس في نجاح أي دراسة علمية، حيث تساعد على تحقيق المصداقية والشفافية في جميع مراحل البحث. كما أنها تسهم في بناء الثقة بين الباحث والمشاركين والمؤسسات العلمية والمجتمع بشكل عام.

وتتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي في عدة جوانب، منها:

- ضمان صحة البيانات والمعلومات المستخدمة في البحث.
- تعزيز مصداقية النتائج وقابليتها للاعتماد عليها.
- حماية حقوق المشاركين وكرامتهم الإنسانية.

- منع الممارسات غير الأخلاقية مثل السرقة العلمية والتلاعب بالنتائج.
 - دعم سمعة المؤسسات التعليمية والبحثية.
 - تعزيز الثقة في مخرجات البحث العلمي.
- كما أن الالتزام بالأخلاقيات يساعد على تطوير المعرفة العلمية بصورة مسؤولة ويضمن تحقيق الفائدة للمجتمع دون إلحاق أي ضرر بالأفراد أو المؤسسات المشاركة في الدراسة.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

أولاً: الأمانة العلمية

الأمانة العلمية هي التزام الباحث بالصدق في جمع البيانات وتحليلها وعرضها، مع توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في البحث.

مثال تطبيقي:

عند استخدام دراسة سابقة تتناول أثر التدريب الإداري على الأداء الوظيفي، يجب الإشارة إلى المصدر الأصلي وعدم نسب الأفكار إلى الباحث نفسه.

ثانياً: النزاهة

تعني النزاهة التزام الباحث بالقيم الأخلاقية وعدم التلاعب بالبيانات أو النتائج لتحقيق أهداف شخصية أو أكاديمية.

مثال تطبيقي:

إذا أظهرت النتائج أن بعض البرامج التدريبية لم تحقق الأثر المتوقع، فيجب عرض هذه النتائج كما هي دون تعديل.

ثالثاً: الموضوعية

يقصد بها الابتعاد عن التحيز الشخصي أثناء تنفيذ الدراسة.

مثال تطبيقي:
معاملة جميع أفراد العينة بالطريقة نفسها دون تفضيل فئة معينة.

رابعاً: السرية

تعني حماية بيانات المشاركين وعدم الكشف عنها لأي جهة غير مخولة.
مثال تطبيقي:
استخدام أرقام بدلاً من أسماء الموظفين المشاركين في الدراسة.

خامساً: الموافقة المستنيرة

تعني إبلاغ المشاركين بجميع تفاصيل الدراسة والحصول على موافقتهم قبل المشاركة.
مثال تطبيقي:
توضيح هدف الدراسة للموظفين وإعطائهم حرية المشاركة أو الانسحاب.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

يُعد الانتحال العلمي من أخطر المخالفات الأخلاقية، ويحدث عندما ينسب الباحث أعمال الآخرين إلى نفسه دون توثيق.

مثال:
نسخ صفحات كاملة من الإنترنت دون ذكر المصدر.

تزوير البيانات

ويقصد به اختلاق معلومات أو تعديل نتائج البحث.

مثال:

إضافة استبانات وهمية لزيادة حجم العينة.

التحيز

يحدث عندما تؤثر آراء الباحث الشخصية على نتائج الدراسة.

مثال:

اختيار المشاركين الذين يتفقون مع رأي الباحث فقط.

انتهاك الخصوصية

يتمثل في الكشف عن معلومات المشاركين دون إذنهم.

مثال:

ذكر أسماء الموظفين أو مناصبهم في التقرير النهائي.

تضارب المصالح

يحدث عندما تكون هناك مصلحة شخصية للباحث قد تؤثر على موضوعيته.

مثال:

أن يكون الباحث مسؤولاً عن البرنامج التدريبي محل الدراسة.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

توجد العديد من اللوائح التي تنظم العمل البحثي وتضمن الالتزام بالأخلاقيات، ومن أهمها:

- تعليمات لجان أخلاقيات البحث العلمي.
 - معايير جمعية علم النفس الأمريكية APA.
 - القواعد المنظمة لحماية المشاركين في الدراسات العلمية.
 - الأنظمة المتعلقة بحماية البيانات الشخصية.
 - سياسات الجامعات الخاصة بالنزاهة الأكاديمية.
- وتساعد هذه القواعد على حماية حقوق المشاركين وضمان جودة الدراسات العلمية.

التطبيق العملي على موضوع البحث

يُعد هذا الجزء من أهم أجزاء التقرير لأنه يوضح كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية على الدراسة الحالية.

أولاً: جمع البيانات

سيتم جمع البيانات من العاملين بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني باستخدام استبانة علمية تهدف إلى قياس أثر التدريب الإداري على الأداء الوظيفي.

ثانياً: الموافقة المستنيرة

سيتم تزويد المشاركين بمعلومات واضحة حول أهداف الدراسة وأهميتها، مع التأكيد على أن المشاركة طوعية بالكامل.

ثالثاً: المحافظة على السرية

لن يتم جمع أسماء المشاركين أو أرقامهم الوظيفية، وسيتم حفظ البيانات في ملفات آمنة واستخدامها لأغراض البحث فقط.

رابعاً: ضمان الموضوعية

سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب العلمية المناسبة دون تحيز أو تلاعب بالنتائج.

خامساً: تجنب الانتحال العلمي

سيتم توثيق جميع المراجع والمصادر المستخدمة وفق أسلوب APA.

سادساً: المخاطر المحتملة

لا توجد مخاطر مباشرة متوقعة على المشاركين، ومع ذلك سيتم احترام حقهم في عدم الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

سابعاً: الفوائد المتوقعة

من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تحسين برامج التدريب الإداري وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بالمؤسسة.

الخاتمة

خلص التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً مهماً لضمان جودة الدراسات العلمية ومصداقيتها. كما تبين أن الالتزام بمبادئ الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يسهم في حماية حقوق المشاركين وتحقيق نتائج موثوقة. وقد تم تطبيق هذه المبادئ على موضوع دراسة دور إدارة التدريب الإداري في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية، مما يوضح أهمية الأخلاقيات في جميع مراحل البحث العلمي.

المراجع

Creswell, J. W. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Sage Publications.

American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.). APA.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research Methods for Business Students*. Pearson.

Bell, E., Bryman, A., & Harley, B. (2022). *Business Research Methods*. Oxford University Press.

Resnik, D. B. (2020). *The Ethics of Research with Human Subjects*. Springer